

قصص الأنبياء

[66] امرأته نرلة الءوراء ءبل فولءء ءلاما فسماء آءم باسم ابنه هابل وان ا عز ءل وهب لآءم بعء هابل ابنا فسماء شىء؁ ثم قال ان هذا هبة ا فلما اءرك اهبط ا على آءم ءوراء يقال لها ناعمة فى صورة إنسة فلما رآها شىء اءبها فأوحى ا الى آءم ان ءوء ناعمة من شىء ففعل ذلك آءم فولءء له ءارية فسماءا آءم ءورية فلما اءركت اوحى ا الى آءم ان ءوء ءورية من هابل ففعل ذلك آءم فهذا الءلق الذى ترى من هذا النسل فلما انقصت نبوءة آءم امره ا تعالى ان ىءفع العلم وآثار النبوءة الى شىء وامره بالءكتمان و التقية من اخيه لئلا يقتله كما قءل هابل.. الءءء. (وروى) على بن ابراهىم عن الامام على بن الءسبن علىهما السلام انه لما سولء له نفسه قءل اخيه لم ىءر كيف يقتله ءتى ءاء ابلىس فعلمه فقال ضع رأسه بن ءءربن ثم اءءءه فلما قءله لم ىءر ما يصنع به فءاء ءرابان فاقبلا ىنقاءلان ءتى قءل اءءهما صاحبه ثم ءفر الذى بقى على الارض بمءالبه وءفن صاحبه؁ قال قابىل يا وىلىءى اعءزت ان اءون مءل هذا العراب فأوارى سوءة أءى فءفر له ءفيرة وءفنه فىها فرءع قابىل الى ابىه ولم يكن معه هابل قال آءم اىن ءركء ابنى ؟ فقال قابىل ارسلءنى علىه راعىا فقال انطلق معى الى مكان القربان واحس قلب آءم بالذى فعل قابىل فلما بلغ مكان القربان اسءبان قءله؁ فلعن آءم الارض التى قبلء ءم هابل؁ ولذلك لا ءشرب الارض ءءم فانصرف وبكى على هابل اربعبن يوما و لىلة. (وعنه) علىه السلام: ان قابىل يعءب بعبن الشمس؁ ىسءقبلون بوءهه الشمس ءتى ءطلع و ىءىرونه معها ءتى ءغىب ثم ىصبون علىه فى البءء الماء الباءء؁ وفى الءر الماء الءار. (عىون اءبار الرضا) علىه السلام: سال الشامى امىر المؤمنبن علىه السلام عن قول ا عزوءل: (يوم ىفر المرء من اخيه) فقال علىه السلام: قابىل ىفر من اخيه هابل: وسئل علىه السلام عن يوم الاربعاء والءطىر منه فقال علىه السلام هو آءر اربعاء وهو المءاق وفىه قءل قابىل اخاه هابل. (وعن) ابى عبءا علىه السلام: ان اءء الناس عءابا يوم القىامة لسبعة